

شروط الطريقة

CHOUROUTOU TARIQATI



الشيخ الخليفة أبو بكر سه
إبن الشيخ الحاج مالگ سه
تواون السنغال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ قَالَ الشَّيْخُ الْخَلِيفَةُ
 أَبُو نَعْرِيسٍ بِنُ الشَّيْخِ الْحَاجِّ مَالِكٍ سَمِعَهُ عَلَيْهِمَا رَضِيَ
 الْعَالِي قَصِيدَةً كَافِيَةً فِي شُرُوطِ الطَّرِيقَةِ التَّجَانُّبِيَّةِ ذَاتِ
 الْأَسْرَارِ الرَّبَّانِيَّةِ وَالْمَوَاهِبِ الْعِرْفَانِيَّةِ وَسَمَّاهَا
 إِعَانَةُ الْوِلْدَانِ بِمَعْرِفَةِ شُرُوطِ الطَّرِيقَةِ التَّجَانُّبِيَّةِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَسَجَّتْ عَبْدٌ سَأَلْتُكَ نَهْجَ مَالِكٍ	بِجَمْعِ الشُّرُوطِ الْمُسْتَفِيدِ بِمَالِكٍ
أَيَّاسًا لِي عَمَّا يَسُرُّكَ عَاتِبًا	لَعَلَّكَ نَجَاكَ الْعَلِيَّ عَنْ مَمَالِكِ
فَقَدْ شُرُوطِ فِي الطَّرِيقَةِ قَدَسَتْ	ثَلَاثُ ثَلَاثَ عَشْرِينَ أَكْرَمَ بِسَالِكِ
فَتَاخِذْ مَا أَعْطَى بِهِ أَفْضَلُ الْوَرَى	لَوَارِثِ هَذَا السَّرْفَاحِ النَّوَابِكِ
فَلَا يَبْدَأَنَّ يَخْتَارُ مَنْ كَانَ إِذْنُهُ	صَحِيحًا عَلَى التَّقْدِيمِ عَنْ كُفَاهَتِكَ
وَيُتْرِكُ أَوْ رَادَ الْمَشَائِخِ كُلِّهَا	وَلَمْ يَلْتَفِتْ بَعْدَ انْسِلَاخِ الْمَسَالِكِ
يَلَا زِمَهُ مَا دَامَ حَيًّا عَلَى التَّسْرِى	وَمَنْ يَتَمَاهَا وَنُ يُجَسِّنُ عَنْ مَدَارِكِ

مَحَبَّةُ مَوْلَانَا التَّجَانِي أَحْمَدِ
 فَلَا بُدَّ مِنْ حُسْنِ اعْتِقَادٍ مُوَاطِبًا
 مَحَبَّةُ أَهْلِ اللَّهِ تَعْظِيمُهُمْ كَذَا
 الْأَوْلِيَا الرَّحْمَانِ فِي كَيْفِ زُورِهِمْ
 وَتَعَفُّفٍ عَنِ الْأَقْدَامِ مِنْ كُلِّ زَائِرٍ
 يَقُولُ بِعَوْنِ اللَّهِ هَذِهِ هَدِيَّةٌ
 كَأَنَّ زَارِعًا وَالْحَبِيبِ حَقِيقَةً
 وَخَصَّ حُصُولَ الْفَضْلِ أَنْ حُقَّتْ هَكَذَا
 وَالْأَمْنُ بِعَفْرِ اللَّهِ صَاحِبِ فَبَاعِدُنْ
 وَوَاتِبِ بِمَنْشِ الشَّرْعِ فِي أَيِّ حَالَةٍ
 كَذَا إِحْتِرَامُ ذَا الْعِتْرَةِ لِشَيْخِنَا
 وَإِيَّاكَ إِيَّاكَ الْعَدَاوَةَ فَاجْتَنِبِ
 مُقَاطَعَةَ الْأَخْلَاقِ مِنْ أَكْبَرِ الْبَلَاءِ
 وَلَا تَتَعَسَّفْ بِأَمْرٍ يُدْعَى الْقَلَاءِ
 فَتَعَثِيرُهَا فَرَضٌ فَجَانِبِ بِتَارِكِ
 سَلَامَتَهُ شَنْعَ انْتِقَادِ الضَّرَائِكِ
 وَلَعْنِ فَلَا يَقْرُبُ بِفِعْلِ الْعُشَارِكِ
 جَوَاهِرِ هَذَا الْقَرْنِ مَوْلَايَ بَارِكِ
 تَلَاوُثَهَا يَا مَعَ الْبَاءِ رَاتِكِ
 إِلَيْكَ رَسُولَ اللَّهِ رَبَّ الْقَمَالِكِ
 بِرُوضَتِهِ الْمُثَلَّى عَجِيبِ السَّبَائِكِ
 وَبَسْرٍ لِأَرْبَابِ الْعُقَالِ النَّوَّاسِكِ
 كَذَا الشَّرِكَةَ الْقُصُوفِ جَنَابِ الرَّوَابِكِ
 صَلَاتِكَ فَرَضًا فِي الْجَمَاعَةِ فَايِكِ
 وَلَا تَتَخَلَّفْ مِنْ سَجَايَا الْحَوَائِكِ
 بِسَبِّ وَبُغْضٍ إِنَّ ذَا مِنْ مَهَالِكِ
 وَلَا سِيَمَا الْإِخْوَانَ مِنْ كُلِّ سَالِكِ
 مُدَاوِمِ ذِكْرِ غَيْرِ إِذِنْ مُعَانِكِ

عَلَيْكَ شُرُوطُ الْوَرْدِ فُوزُ الْعُنَى بِهَا
 طَهَارَةٌ أَحْدَاثٍ وَخُبَيْثٌ وَنَيْبَةٌ
 بَلَى قَبْدُ الْكُمَالِ مِنْ كَلِمَةٍ لَمْ
 لَهُ فِي جَوَابِ كَلِمَتِهِ صَرُورَةٌ
 جَوَابُ أَبِي أُمٍّ فَأَطِيقَهُ صَاحِبِ
 عَلَى حَسَبِ الْمُحْتَاجِ مِنْ حَيْثُ مَا أَنْتَ
 شُرُوطُ كَمَالِ الْوَرْدِ مِنْ خَمْسَةِ كَمَا
 وَذَا كِرَهُ مُسْتَقْبَلٌ نَحْوَ قَبْلَةٍ
 تَعَوُّذُهُ اسْتِحْضَارُهُ صُورَةُ الرِّضَى
 كَذَا حُضُورُ الْقَلْبِ وَقَدْ تَلَاوَعَتْ
 يُؤَدِّي بِذَلِكَ الْوَرْدِ الشَّرِيفِ بِوَقْتِهِ
 وَفِيهَا اجْتِمَاعُ الْوُظُفِ صَاحِبِ
 فَلَا بُدَّ مِنْ طَهْرِ بَعْدَ قِرَاءَةٍ
 وَمُسْتَحْمِلُ الْأَوْصَافِ لِأَنَّكَ أَنْتَ
 بِهَا بَدَتْ فِي صِحَّةٍ مِنْ فَوَائِدِ
 وَسُئِرَ بِعَوْرَاتٍ وَمَعَهُ نَحْوُ عَائِدِ
 يُرِيدُ جَوَابًا نِعْمَ خَيْرُ الْجَبَائِدِ
 وَهُمْ قَدَرُوا الْإِطْلَاقَ قَوْلَ مَالِكِ
 تَجَاوَبُ زَوْجًا زَوْجَةً مِثْلُ حَائِدِ
 مَثَارِ يَا لِلَّهِ نَيْلُ الْأَرَائِدِ
 رَوَى بَعْضُ أَحْبَابِ عُدُولِ نَوَاسِدِ
 كَذَا جُلُوسٌ غَيْرُ عُدْرٍ مَنَابِدِ
 أَبِي الْقَيْصِ وَالْعَبَّاسِ كَنْزِ الْمَدَارِ
 بِالْفَاطِ هَذَا الذِّكْرُ لَيْسَ بِهَادِ
 يَفِيْرُ افْتِيَاتٍ غَيْرُ عُدْرٍ مَعَا سِدِ
 كَمَا يَنْبَغِي عِنْدَ الْكُتُبِ السَّوَالِ
 بِجَوْهَرَةٍ إِلَّا فَلَا لِأَثْلَابِ
 لَمُنْتَسِبٌ أَعْلَى الْمَعَالِ الْعَوَائِدِ

فَمَنْ نَقَصَ الشَّرْطِينَ مِنْهَا فَأَمْرُهُ
وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مُسْتَكْمِلًا أَيَّ حَالَةٍ
أَيَّارَبْنَا أَنْتُمْ لِنَارِ نُورِنَا
أَمْوَالِي نَدْعُوكَ الْوَفَاءَ إِلَيْنَا
وَإَخْلِصْ لَنَا الْأَعْمَالَ أَصْدَقَ تَوْبَةٍ
فَإِنْ لَمْ تَكُنْ رَحْمَنُ فِينَا وَكَالَهُ
صَلَاةٌ تَسْلِيمٌ وَمَا فِيهِمَا أَنْتَهُمَا
مَعَ الْأَلِّ وَالْأَصْحَابِ مَا قَالِ قَائِلٌ
كَمَا حَقَّ آيَاتِ الْعَلِيِّ ذِي الْمَلَائِكِ
عَلَى الْعُرْوَةِ الْوُثْقَى أَبِي نَبِيٍّ مَالِكِ
وَوَاعِظِ لِنَارِ اللَّيَالِي الْحَوَالِي
طَرِيقَةَ هَذَا الْكَامِلِ الْمُتَدَارِي
وَلَا تَلْتَفِتْ سُوءَ أَمَلِيكَ الْمَمَالِكِ
شَكَائِنَا لِاتِّشَهِي خَيْرِ بَارِكِ
عَلَى خَيْرِ خَلْقِ اللَّهِ صَافِي الْمَنَاسِكِ
تَسَبَّبَ عَبْدٌ سَالِكٌ نَهَجَ مَالِكِ